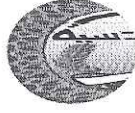


بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية العراق

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION  
& SCIENTIFIC RESEARCH  
UNIVERSITY OF AL-QADISIYA  
COLLEGE OF EDUCATION



AL-QADISIYA JOURNAL FOR  
EDUCATIONAL SCIENCES

وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية التربية  
مجلة القادسية في الآداب  
والعلوم التربوية  
التصنيف الدولي : ISSN 1992-1144

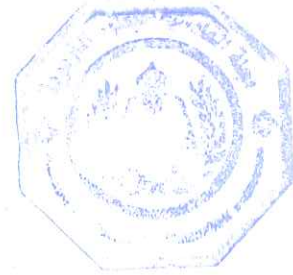
العدد / ١٧٤  
التاريخ ١٩/٩/٢٠١٦ م

إلى / ا.م.د. كريم بلاسم خلف المحترم  
ولاء داخل كطفان المحترمة

م/قبول نشر

تحية طيبة ...  
يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم بـ:  
" تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة " في الاعداد  
القادمة .

أ.د. سرحان جفأت سلمان  
رئيس التحرير  
٢٠١٦ / /



نسخة منه الى:  
- أمانة التحرير.  
- الصادرة .  
- وحدة الرقابة.

البريد الالكتروني: [journal\\_of\\_alaqadisia@yahoo.com](mailto:journal_of_alaqadisia@yahoo.com)  
[journal\\_of\\_alaqadisia@h](mailto:journal_of_alaqadisia@h)

## تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة

أ. م. د. كريم بلاسم خلف

ولاء داخل كطفان

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي لأنواع الذكاءات المتعددة ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثان المنهج الوصفي مستخدمين اسلوب تحليل المحتوى كأحد اساليب المنهج الوصفي، بنا الباحثان معياراً (اداة التحليل) لأنواع الذكاءات المتعددة وذلك بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بأنواع الذكاءات المتعددة، وتم التحقق من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال طرائق تدريس العلوم وعلم النفس، وتكونت الاداة بشكلها النهائي من (٩) انواع من الذكاءات المتعددة وهي الذكاء (اللغوي/ اللفظي، والمنطقي/الرياضي، والمكاني/البصري، والجسمي/الحركي، والاجتماعي/البيئشخصي، والشخصي/الذاتي، والموسيقي/الايقاعي، والطبيعي/البيئي، والوجودي)، وانبثقت من الاداة (٥٤) فقرة فرعية، ثم حلل الباحثان كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي المقرر للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) في ضوء هذا المعيار (اداة التحليل) اذ بلغ عدد الصفحات المحللة (١٧٦) صفحة، واعتمد الباحثان الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية وحدتاً للتسجيل، والتكرار وحدة للتعداد، وتم استعمال معادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل وذلك بالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحثان نفسيهما عبر الزمن ومن النتائج التي تم التوصل اليها: أنّ

١. كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي كان بمستوى منخفض مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحثان والبالغة (٧٠%) اذ حصل على (٦٤,٨١%) وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسبة المحكية، وقد حقق الكتاب (٣٥) فقرة فرعية من اصل (٥٤) فقرة اي ان الكتاب اهمل (١٩) فقرة فرعية .
٢. حصل(الذكاء الطبيعي) على اعلى نسبة ويليها بالتوالي من الذكاءات (اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، الجسمي) اي ان الكتاب حقق جميع الذكاءات ولكن بنسب متباينة .
٣. حصلت فقرة (ادراك العالم البصري بدقة) في الذكاء المكاني على اعلى نسبة تكرارات وتليها الفقرة (الوعي بالرغبات) في الذكاء الشخصي واهمل الكتاب (١٩) فقرة فرعية ولم تحصل على اية تكرارات.

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، خرج الباحثان بعدة توصيات منها :

١. الاهتمام ب فقرات انواع الذكاءات المهملة والعمل على تضمينها في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي .
٢. العمل على تضمين الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وبما ينسجم مع طبيعة الموضوع .



٣. التوازن في نسب تضمين انواع الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي بحيث لا يطغى (الذكاء الطبيعي) على بقية انواع الذكاءات المتعددة .

### **Abstract :**

The current research aims to reveal the extent of a biology book of the fourth grade science types of multiple intelligences content included to achieve this goal the two researchers adopted a descriptive approach using the style of content analysis as one of the methods of descriptive approach, our researchers criterion (search tool) for the types of multiple intelligences through access to literature previous studies relating to the types of multiple intelligences and then verify the authenticity of the tool through a presentation to a group of arbitrators and specialist in methods of teaching science, psychology and formed tool in its final form (9) types of multiple intelligences, namely, (linguistic intelligence / verbal, logical intelligence / Math. , intelligence spatial / visual, intelligent physical / visual, intelligent physical / motor, social intelligence / Profile, IQ Profile / self, intelligent musical / rhythmic, natural intelligence / environmental, intelligence existential), and emerged from the tool (54) sub-items, then analyzed the researchers biology books of fourth scientific scheduled for grade school year (2015-2016) in up to this standard (search tool), as was the number of analyst Pages (176) page, and adopted the researchers the idea outright, the idea implicit and event recording, redundancy unit for the census and then use equation Holsta to calculate the stability analysis laboratories and in agreement with analysts and with external researchers themselves over time, and the findings: -

1. The biology textbook of fourth scientific grade was low level compared with the spoken rate adopted by the researchers that the (70%), gaining (64.81%) which is low as compared with the percentage spoken, has made the book (35) sub-items (out of 54 ) items that the book neglected (19) sub-items.
2. (natural intelligence) got the highest rate, followed respectively by intelligences (verbal, logical, spatial, existential, personal, musical, social, physical) of any book that has made all the intelligence but differentiated rates.

3. The paragraph (perceiving the world optical precision) in consequently the intelligence got the highest percentage of recurrences and followed by paragraph (awareness desires) in the IQ PC and neglected book (19) sub-items and did not get the approval of the state of occurrences in the light of the findings of the research the researchers came out several recommendations, including: -

1. Paying attention to paragraphs kinds of intelligences neglected and work to be included in the book of biology fourth grade science content.
2. Working to include precious Quranic verses and Hadith and in line with the nature of the subject.
3. The balance of the ratios included multiple types in the biology textbook for fourth grade science content intelligences so as not to overshadow (natural intelligence) on the rest of the types of intelligences.

## الفصل الاول: التعريف بالبحث

### اولاً: مشكلة البحث: Problem of the Research:

لقد تميزت التربية بمفهوم قديم ، ولايزال يستعمل كثيراً حتى في الوقت الحاضر على الرغم من التطورات العلمية في مجالات الحياة كافة، وهو ذلك المفهوم الذي يهتم بتنمية الفرد اكااديمياً، وعلى اساس وجود نوع واحد من الذكاء واهمال انواع الذكاءات الأخرى ، لهذا نجد ان ثقافتنا التربوية قد ضيقت تعريف الذكاء، اذ نجد ان الفرد او المتعلم أما أن يكون ذكياً او غير ذكي ، فنلاحظ سيادة التفوق بيد عدد قليل من الطلبة في الصف الدراسي ، ومن الذين يتمتعون بالذكائين اللفظي والرياضي ، كما ان بعض المدرسين يمارسون اساليب تربوية هدفها الوحيد هو حشو ادمغة المتعلمين بالمعلومات الجافة ، من دون النظر بالكيفية التي يتم بها اكتساب الاسس العلمية للمعرفة ومثل هذه الممارسات التربوية الخاطئة تحد من امكانيات المتعلمين وقدراتهم العقلية ، في حين انّ العلم الحديث وفلسفته يؤكدان على كيفية التعامل مع المعلومات وجعل الطالب هو مركز العملية التعليمية ، والاهتمام بإمكانياته العقلية كافة وصقلها عن طريق الممارسة والتدريب ، وهذا الرأي تؤكدته نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner:1983) .

إذ تعتبر هذه النظرية ان الذكاء هو احد الاشكال الراقية للنشاط الانساني واسباس الحضارات وانتاج العقول المبدعة ، لذلك اصبحت تنمية الامكانيات البشرية والمهارات الفكرية ضرورة للتوافق مع التطورات التكنولوجية، ويفرض ذلك على العملية التعليمية عدم الاعتماد على الكم المعرفي (ابراهيم، ٢٠١١: ١١) .

وتتمية العقول البشرية مرتبط بالمناهج الدراسية والتي تعد ركناً أساسياً ومهما في النظام التربوي وهي أيضاً تعكس واقع المجتمع وفلسفته وحاجاته ، وبعد المحتوى الدراسي الذي يشكل عنصراً مهماً من عناصر المنهج الذي يتم عن طريقه تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف (الهاشمي، ٢٠٠٩: ١٧) .

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

((ما مدى تضمين محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي لأنواع الذكاءات المتعددة ؟))

## ثانياً: أهمية البحث: Importance of the Research

تتضح أهمية هذه الدراسة على النحو الآتي :-

١. تعد هذه الدراسة على حد علم الباحثان من الدراسات الحديثة التي تناولت الذكاءات المتعددة وما يحتويه كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي لأنواع الذكاءات المتعددة .
٢. الاهتمام بالذكاءات المتعددة وتمييزها في كتب علم الاحياء وهذا استجابة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يمر فيه هذا العصر .
٣. تعد هذه الدراسة باباً للدراسات الجديدة ، ومكملة للدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة .
٤. ان هذه الدراسة تعرف المسؤولين والقائمين على العملية التربوية التعليمية حول أهمية الذكاءات المتعددة وذلك من طريق دمجها وتضمينها في محتوى كتب علم الاحياء لإنتاج جيل ذكي ومبدع ومتمكن في حل المشكلات وإنتاج افكار جديدة تخدم المجتمع والحياة

## ثالثاً: هدف البحث The Objective of Research

يهدف هذا البحث إلى (تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على وفق انواع الذكاءات المتعددة)

## رابعاً: حدود البحث limitations of Research

أقتصر هذا البحث على كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) سنة (٢٠١٣) الطبعة الرابعة.

## خامساً: تحديد المصطلحات The Terms

١- تحليل المحتوى : يعرفه كل من:

- (ابو جادو:٢٠٠٠):هو عملية تجزئة محتوى المادة المتعلمة الى اجزائها الاولية وذلك لغرض بيان وطبيعة واسباب تكوين هذه المادة .(ابو جادو ،٢٠٠٠:٤٦٩)



- ويعرف الباحثان تحليل المحتوى اجرائياً بأنه: تجزأة المحتوى والموضوعات في كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي الى اجزائه وعناصره لغرض استخراج الافكار التي تتضمن معايير انواع الذكاءات المتعددة على وفق المعيار المعد لهذه الدراسة .

## ٢- نظرية الذكاءات المتعددة

- (أرمسترونج:٢٠٠٦) : نموذج يصف كيف يستخدم الافراد ذكاءاتهم المتعددة في حل مشكلة ما، او ابتكار منتج ذو اهمية في ثقافة الفرد وفي اطار خصب وطبيعي . (أرمسترونج، ٢٠٠٦ : ١٣)
- ويعرف الباحثان نظرية الذكاءات المتعددة اجرائياً : مقدار مايتضمنه محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي من افكار تقع ضمن الذكاءات التسعة في اداة البحث المعدة لهذه الدراسة .

## الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الذكاء من المفاهيم القديمة وارتبط مفهوم الذكاء منذ نشوءه بالفلسفة القديمة ثم ارتبط مفهومه بعلم البيولوجيا ثم علم الفسيولوجيا حتى اخر المطاف احتضنه علم النفس وخضع للقياس التجريبي، ولقد واجه مصطلح الذكاء وجهات نظر مختلفة في تعريفه وتحديده (النيال وعبد الفتاح، ٢٠٠٦:١٠٣)

### الذكاء والقدرات العقلية

مهما يكن من امر فإن معظم تعريفات الذكاء تتضمن على وجود القدرات العقلية التالية:

١. القدرة على التعلم واكتساب الخبرات والمعارف الحسية المجردة .
٢. القدرة على حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة (الزغول، ٢٠١٢:٢٤٠)
٣. القدرة على الابداع والابتكار والاصالة .
٤. القدرة على الاستدلال اي ايجاد علاقة وعامل ربط بين العلاقات والاشياء .
٥. القدرة على التكيف مع الازواضع المادية والاجتماعية (المغازي، ٢٠٠٣:٣٥)

ونلاحظ ان هذه القدرات قد تم دمجها في تعريف واحد اوردته ستودارد (Stoddard) ويفيد بأن الذكاء (هو نشاط عقلي تتضح فيه عوامل الصعوبة والتعقيد والتجريد والسرعة، والتكيف للوصول الى الهدف، والقيمة الاجتماعية والابتكار، والاقتصاد في الوقت والجهد، والقدرة على الاستمرار في الظروف التي تتطلب تركيز الطاقة العقلية ومقاومة العوامل الانفعالية) (بركات، ١٩٧٦:٢٠٣)

اما التعريف المعاصر الذي اوجده عالم النفس الامريكي(هاوارد جاردنر Howard Gardenr) في كتابه اطر العقل (١٩٨٣) إذ اشار ان " الذكاء ليس موحداً او عاماً انما يتضمن العديد من الذكاءات يمكن ان يمتلكها الانسان او يمتلك بعضها منها) فعرفه في كتابه المشار اليه اعلاه بأنه (القدرة على حل المشكلات او تشكيل منتجات لها قيمة في نسقها الثقافي او انساق ثقافية عدة " (البياتي، ٢٠١٥:١٥٧)

نظريات فسرت الذكاء: هناك مجموعة من النظريات التي فسرت الذكاء ومنها:

• **النظريات السيكومترية في الذكاء:** وتشمل :-

١. نظرية عامل الذكاء العام
٢. نظرية العوامل المتعددة
٣. نظرية القدرات العقلية الاولية
٤. نظرية النماذج الهرمية
٥. نظرية جيلفورد
٦. نظرية التفكير المنطقي او نظرية بياجيه

• **نظريات الانظمة المعاصرة للذكاء:** وهذه النظريات ترتبط ارتباط وثيق بنظرية الذكاءات المتعددة وتشمل:

١. النظرية الثلاثية للذكاء البشري
٢. نظرية الذكاء الانفعالي
٣. نظرية الذكاء الاخلاقي
٤. نظرية الذكاءات المتعددة (نوفل، ٢٠٠٧: ٨٦)

**نظرية الذكاءات المتعددة**

وسع (جاردنر) مصطلح الذكاء ليضم الطاقات القصوى التي كانت تعتبر خارج نطاق الذكاء، واعتبر جاردنر ان الذكاءات الانسانية بأنها ملكات مستقلة نسبياً احدهما عن الاخرى وبهذا فهو يختلف عن الاعتقاد الذي كان يؤمن به الكثير من علماء النفس وهو ان الذكاء ملكة عقلية واحدة، وان الفرد اما يكون ذكياً او غيبياً (Gardner,1999,34)

حيث تضمن نظريته او نموذجه سبع ذكاءات هي: (اللغوي /اللفظي، والمنطقي /الرياضي، والمكاني/البصري، والجسمي /الحركي، والاجتماعي/ الشخصي، والذاتي /الشخصي، والموسيقي/ الايقاعي) وفي عام(١٩٩٥) اضاف نوعاً من الذكاءات هو الذكاء الطبيعي/البيئي، ثم اضاف بعد ذلك عام(١٩٩٨) نوعاً او ذكاءً تاسعاً وهو الذكاء الوجودي وهذه الذكاءات مختلفة ومتباينة بعضها عن البعض الآخر، وهي موجودة لدى الافراد ولكن بدرجات متفاوتة، وقد تمثل نقاط قوة او ضعف لديهم (العمران، ٢٠٠٦: ٢)، ان نظرية الذكاءات المتعددة تستند الى الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال العلوم المعرفية وعلم الأعصاب، ويرمز لها بنظرية (MI)، واطلقت عليها جمعية البحوث التربوية الأمريكية نظرية الطبيعة البشرية (النعمي، ٢٠٠٥: ٨٣)، ويصف جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة بأنها ((أنموذج معرفي تسعى لتحديد كيفية عمل العقل وكيفية استعمال الأفراد لذكائهم)) (Cooper,1999:55).

## وصف انواع الذكاءات

وسيتناول الباحثان الذكاءات التسعة بالتفصيل وهي :

### ١- الذكاء اللغوي(اللفظي) Linguistic /Verbal Intelligence

هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفوياً او كتابياً، والقدرة على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم معاني الكلمات وتصريفها، وكذلك الاستخدام العملي للغة وذلك بهدف الاقناع او بهدف التذکر، والشخص المتفوق في هذا النوع من الذكاء لديه قدرة عالية على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ والأشياء ويظهر بشكل واضح لدى الكتاب- الشعراء - الخطباء- الممثلين .

### ٢- الذكاء المنطقي(الحسابي) Logical Mathematical Intelligence

وهو القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات او تكوين نتائج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية (السبب والنتيجة) ويشمل العمليات التالية التجميع في فئات، والاستدلال، والتعميم، واختبار الفروض، والمعالجة الحسابية والإحصاء، وتصميم برامج الحاسوب، وصاحب هذا الذكاء يمتلك القدرة على التفكير بشكل مجرد، والقدرة على التخمين والاستنتاج وتحليل الظروف والأحداث وسلوك الأفراد ويظهر عند علماء الرياضيات والإحصاء ومبرمجي الكمبيوتر والمخترعين (سليم، ٢٠٠٤: ٣٢٩)

### ٣- الذكاء المكاني/البصري Spatial/Visual Intelligence

وهو القدرة على التخيل وادراك العالم البصري بدقة والتعرف على الاتجاهات او الأماكن، وابرار التفاصيل، وادراك المجال وتكوين صور ذهنية له وكذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، والتعبير بالخرائط، وصاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التفكير التخيلي العقلي بواسطة الصور والمجسمات، وقراءة الخرائط قراءة دقيقة وتنسيق الألوان، والنحت والرسم والتلوين، ويظهر بشكل واضح لدى النحاتين، والرسامين، ومهندسي الديكور والمعماريين، والملاحين والطيارين، وأطباء الجراحة والتجميلية خاصة (ابراهيم، ٢٠١١: ٦٤)

### ٤- الذكاء الجسمي/الحركي: Bodily/kinesthetic Intelligence

ويعني القدرة على استخدام الجسم بطرق بارعة وكثيرة في حل المشكلات والإنتاج وذلك لأغراض تعبيرية، ولأغراض موجهة لهدف ما وهو يتضمن مهارات جسمية مثل التآزر والقوة والمرونة والسرعة، ويمتاز صاحب هذا الذكاء بالقدرة على اكتساب المعرفة من خلال الإحساس الجسمي، ويؤدي الحركات بشكل جيد وحسن، ويتمكن من التقليد والمحاكاة لأي اسلوب، ويظهر بشكل واضح لدى الممثلين، والراقصين، والجراحين، والرياضيين، والميكانيكيين والنجارين والحدادين (فارس، ٢٠٠٦: ٤٢)

### ٥- الذكاء الشخصي(الذاتي) Intrapersonal Intelligence

وهو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة ويتضمن ان يكون الشخص صورة دقيقة عن نفسه (جوانب القوة والضعف) كذلك الوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات والقدرة على الضبط الذاتي والفهم والاحترام الذاتي بمعنى ان يتوصل الفرد الى حالة من التوازن ما بين المشاعر الداخلية والضغوط



الخارجية، ويمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية، والوعي بالدوافع، والثقة العالية بالنفس، والعمل بشكل منفرد، ويتمكن من القيام بالتأمل التحليلي للنفس، وابداء الأفكار والآراء القوية اثناء مناقشة قضية جدلية، ويظهر بشكل واضح لدى العلماء والفلاسفة والمنظرين (قرني، ٢٠١٠: ٢٢٥)

#### ٦- الذكاء الاجتماعي (بين الشخصي) Interpersonal Intelligence

ويتضمن النظر خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم وهو القدرة على ادراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وادراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والمؤثرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية ويمتاز صاحب هذا الذكاء بالحساسية الشديدة نحو مشاعر الآخرين وأفكارهم، ولديه مهارات في حل المشكلات بين الأفراد، والقيام بعمل دور الوسيط لتسوية الأمور بين الأطراف المتخالفة، ويظهر بشكل واضح لدى المدرسين، والمرشدين التربويين والأطباء والسياسيين، ورجال الدين (الأهدل، ٢٠٠٨: ٢١١).

#### ٧- الذكاء الموسيقي: Musical Intelligence

يعني القدرة على ادراك وفهم الموسيقى والتحليل الموسيقي والتعبير الموسيقي نقداً وعزفاً وتأليفاً، وتمييز طبقات الصوت والإيقاع ودرجة النغمة ويتضمن هذا النوع من الذكاء الحساسية للإيقاع والنغمة والميزان الموسيقي، ولون النغمة في قطعة موسيقية كما يعني الفهم الشكلي للموسيقى والفهم المنهجي التحليلي الفني، ويستدل كاردرنر على ذلك من وجود الأطفال المعجزة (بيتهوفن - موزارت) ويتمتع صاحب هذا الذكاء بحساسية مرهفة لأصوات البيئة والتمكن من إنتاج النغمات والتوافق فيما بينها، ويظهر بشكل واضح لدى مؤلفي الألحان، ومهندسي الصوت، والمغنين، والموسيقيين، وقائد الأوركسترا (نوفل ومحمد، ٢٠٠٧: ١٦).

#### ٨- الذكاء الطبيعي/البيئي: Natural Intelligence

وهو القدرة على تمييز الكائنات الحية، والحساسية للمظاهر الطبيعية، وتصنيف الكائنات الحية (النباتات، الحيوانات، الأحياء المجهرية ومن ضمنها الفيروسات) وكذلك الجمادات (الصخور، المحاربات..). ويتضمن الوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، والجيولوجيا والآثار، وان صاحب هذا الذكاء لديه القدرة على التعرف والتمييز والتصنيف للطبيعة، وغير ذلك مما هو موجود في العالم الخارجي ويظهر بشكل واضح لدى علماء الفلك، وعلماء البيئة، وعلماء الأحياء (عامر، ٢٠٠٨: ٢٩)

#### ٩- الذكاء الوجودي: Existence Intelligence

هو الحساسية تجاه العمق المرتبط بالوجود الإنساني، والتأمل لمعنى الحياة ووجود الفرد بها، والهدف من وراء وجوده، والاهتمام بقضايا الحياة والموت مثل معنى الحياة ولماذا نموت ولماذا خُلقنا، ولماذا نحن هنا على الأرض، والقدرة على التأمل والتفكير في خلق الكون، والتفكير بأهمية الدين والعقيدة بالنسبة للإنسان، والفهم بكيفية الخلق والبدائيات الأولى للخلق، وادراك المرء بالنسبة لموقعه الى ابعد موقع في الكون، ولهذا يسمى هذا الذكاء ب(ذكاء الأسئلة الكبيرة) ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتركيز على الدين واهميته للإنسان، والاسترخاء

والتأمل والتصوف، والدراسات الدينية والتاريخية والتراث، والتفكير الميتافيزيقي وهذا النوع من الذكاء يمتلكه الفلاسفة وعلماء الباراسايكولوجيا وعلماء الفلك (علي، ٢٠١١:٣٠٠) (كاردنر، ٢٠١٣:٢٥).

### الأساس العلمي لنظرية الذكاءات المتعددة

قدم هوارد جاردنر نظريته في ضوء وجود عدد من المعايير قام بوضعها للحكم على اساسها فإنه يوجد نوع جديد من انواع الذكاءات المتعددة يمكن اكتشافه والحكم بوجوده اذا توافرت فيه هذه الأسس والمعايير جميعها، وهذه المعايير هي:

المعيار الأول: امكانية عزل الذكاء بسبب تلف المخ

المعيار الثاني: وجود الأطفال غير العاديين مثل الطفل المعجزة

المعيار الثالث: تأريخ نمائي متميز ومجموعة من الأداءات الواضحة لتحديد الخبرة

المعيار الرابع: تاريخ تطوري وتطوره جدير بالتصديق

المعيار الخامس: الدعم السيكومترية (المساندة من النتائج السيكومترية)

المعيار السادس: دعم من المهام السيكولوجية التجريبية

المعيار السابع: عملية محورية يمكن تمييزها وتحديدها، او مجموعة من العمليات والإجراءات

المعيار الثامن: القابلية للتدمير (التشفير) في نظام رمزي (كاردنر، ٢٠١٣:٢٣٣)

### الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة

ان نظرية الذكاءات المتعددة توضح ماينبغي ان يكون عليه البرنامج المدرسي النموذجي، اذا ما اردنا تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاستقصائية لطلابنا، مع الاخذ في الاعتبار مراعاة الظروف الفردية بينهم (Kornhaber,2004:67)

وتتمثل الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في:

١. تساهم في تحسين العملية التعليمية - التعليمية وذلك من طريق النظر الى القدرات الذكائية وهذا بدوره يجعل التعلم أكثر حيوية .
٢. الرفع من اداء المعلمين وذلك لاستعمالهم اساليب واستراتيجيات تدريس مختلفة تتوافق مع الفروق الفردية للطلاب .
٣. تراعي ميول وحاجات واهتمامات الطلاب مما يجعل تعلمهم اكثر فاعلية .
٤. التدريس من اجل الفهم (نتعلم لنفكر ونفهم) (ابراهيم، ٢٠١١:٥٥)
٥. توفر النظرية مدى عريق من المناهج التعليمية المثيرة لعقول الطلاب .
٦. تساعد النظرية على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتعظيم دورها في المدرسة وبصفة خاصة الحاسب الالي والانترنت .
٧. تحقق النظرية نموذج المدارس الذكية .(قرني، ٢٠٠٦:١٠٠)

## تحليل المحتوى

ويعد تحليل المحتوى أداة او اسلوب البحث العلمي ويستخدم في مجالات بحثية متنوعة، ويعتمد تحليل المحتوى على تحويل المعلومات المكتوبة الى ارقام تصف الظاهرة التي تتم دراستها ويمكن تعريف التحليل بأنه " اسلوب كمي وكيفي في آن واحد ويشترك او يساهم في اتخاذ القرار المناسب، كما انه يساعد في تحقيق اهداف البحث العلمي الذي يعنى بدراسة مجال ما" (سليمان، ٢٠٠٩:٢٢٠)

### خصائص تحليل المحتوى

١. اسلوب للوصف اي انه يصف الظاهرة دون محاولة تأويلها .
٢. اسلوب موضوعي اي انه لا يتأثر بالعوامل والمفاهيم الذاتية للباحث .
٣. انه اسلوب منظم .
٤. يتناول الشكل والمضمون
٥. اسلوب كمي اي ان طرق جمع المعلومات وادوات القياس صادقة وثابتة .
٦. مجالات العمل فيه كثيرة .(حسين، ١٩٨٣:٣٨)

### مفهوم الكتاب المدرسي واهميته

الكتاب المدرسي بأنه مجموعة من الوحدات المعرفية التي يتم ترتيبها بشكل يتناسب ومستوى صف معين لتحقيق النمو الشامل للطالب جسماً وعقلياً واجتماعياً وروحياً والتكيف مع المجتمع (عليما، ٢٠٠٤:٢٥)

ويعكس الكتاب المدرسي الثقافة التي يؤمن بها المجتمع، ويعد المؤثر في تنمية ذكاء افراده ولا يقتصر دور الكتاب المدرسي على تقديم المعارف والمعلومات وانما يحتوي على القيم والاتجاهات والمبادئ وهو ايضاً يساعد على بناء شخصية المتعلم وتوجيه سلوكه نحو الافضل (الشافعي، ١٩٨٩:٦٨)،

## دراسات سابقة

١. دراسة (الطالبة ٢٠٠٧): في الاردن، هدفت الدراسة لتحليل محتوى كتاب التاريخ للصف العاشر الاساسي في ضوء الذكاءات المتعددة وقياس اثر وحدة مطورة على ذكاءات الطلبة وتحصيلهم، منهج الدراسة: الوصفي والتجريبي والعينة من طلاب الصف العاشر البالغ عددهم (١٥٢) طالباً و(١٥٨) طالبة ونتائج الدراسة: اشتمل كتاب التاريخ مؤشرات انواع الذكاءات بدرجات مختلفة واحتل الذكاء الشخصي الدرجة الاعلى يليه الذكاء الجسمي في حين حصل الذكاء الموسيقي على اقل درجة .
٢. دراسة (الشبول والخوالدة ٢٠١٣): في الاردن، هدفت الدراسة للكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الاسلامية للمرحلة الثانوية (الانشطة والاسئلة)، منهج الدراسة الوصفي، والعينة كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية للصفين الاول والثاني الثانوي، استخدمت الدراسة معادلة كوبر كوسيلة احصائية، ونتائج الدراسة تضمين كل من الذكاءين (اللغوي/اللفظي

والمنطقي/الرياضي) في كتب التربية الاسلامية بأكثر مما هو متوقع وكل من الذكاءات(الشخصي، الاجتماعي والجسمي، المكاني، الطبيعي) بأقل مما هو متوقع، اضافة الى عدم تضمين الذكاء الموسيقي/الايقاعي .

٣. دراسة (الحسيني ٢٠١٤): في السعودية، هدفت الدراسة لتقويم كتاب لغتي الخالدة على تلاميذ الصف الاول المتوسط في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة، منهج الدراسة الوصفي، والعينة كتاب لغتي الخالدة، واستعملت الدراسة معادلة هولستي كوسيلة احصائية، توصلت الدراسة لنتيجة: أنّ تدني اهتمام كتاب لغتي الخالدة بتناول أنشطة تراعي ذكاءات التلاميذ المتعددة حيث افتقرت نشاطات هذا الكتاب الى اغلب مؤشرات (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء الطبيعي).

### الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً: استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستعملا اسلوب تحليل المحتوى وهو احدى الطرائق المسحية في المنهج الوصفي ، وهذا المنهج هو طريقة من طرق التفسير بشكل علمي منتظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة انسانية (فان دالين، ١٩٨٥ : ١٣٥) .

ويعرفه (سمارة ٢٠٠٨): بأنه اسلوب بحثي يهدف الى وصف المحتوى الظاهر لمادة دراسية وصفاً كمياً وموضوعياً وفقاً لمعايير معدة مسبقاً (سمارة، ٢٠٠٨: ٥٣)

#### ثانياً : تحديد مصادر البيانات

شمل هذا البحث كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي والمؤلف حديثاً في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، الطبعة الرابعة لسنة ٢٠١٣ وكانت عدد الصفحات المحللة (١٧٦)، إذ أنّ تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية ويتطلب دقة بالغة يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه ودقة نتائجه (شفيق، ٢٠٠١: ١٨٤)، شملت الصفحات المحللة محتوى المادة العلمية والانشطة والصور والرسوم والاشكال التوضيحية واستبعد الباحثان مقدمة الكتاب ومؤشرات الاداء والفهرس والاسئلة في نهاية الفصول .

#### ثالثاً : اداة التحليل

لقد اعد الباحثان معياراً خاصاً بأنواع الذكاءات المتعددة الواجب توافرها في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي وقد مر اعدادها بالمراحل الآتية:

- مراجعة بعض الادبيات المتعلقة بأنواع الذكاءات المتعددة .
- الاطلاع على الادبيات والكتب التي تناولت انواع الذكاءات المتعددة .

وقد اعتمد الباحثان في بناء المعيار على تعريف المنظر (هوارد كاردنر) لكل نوع من انواع الذكاءات المتعددة .  
رابعاً: صدق اداة التحليل

الصدق هو من اهم الخصائص السيكمترية والتي ينبغي ان تتوافر في المقاييس النفسية والتربوية (Ebel,1972:435)، والغرض من الصدق هنا هو لتوفير درجة من الثقة في اداة التحليل بفئاتها ووحداتها التحليلية بانها تقيس ماوضعت من اجل قياسه (الجادري ويعقوب، ٢٠٠٩:٢١٧)

عُرِضت الاداة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والمناهج وعلم النفس ملحق (١)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وابدى المحكمين ملاحظاتهم حول الاداة وأخذ الباحثان بها، واعتمد الباحثان نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المتخصصين والمحكمين لإبقاء الفقرات او حذفها او تعديلها، اذ ذكر (بلوم وآخرون ١٩٨٣) ان الفقرة تعد مقبولة اذا حظيت باتفاق (٧٥%) فأكثر من تقدير الخبراء (بلوم وآخرون، ١٩٨٣:١٢٦)

وبذلك اصبحت الاداة صادقة وصالحة للاستخدام وتتكون من (٩) انواع من الذكاءات المتعددة وهي:

١. الذكاء اللغوي/اللفظي
٢. الذكاء المنطقي/الرياضي
٣. الذكاء المكاني/البصري
٤. الذكاء الجسمي/الحركي
٥. الذكاء الاجتماعي/البيشخصي
٦. الذكاء الشخصي/الذاتي
٧. الذكاء الموسيقي/الايقاعي
٨. الذكاء الطبيعي/البيئي
٩. الذكاء الوجودي

وتتبع منها (٥٤) فقرة فرعية

### تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي :

لتحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي يتطلب ما يأتي:

- الهدف من التحليل: لمعرفة مدى تضمين انواع الذكاءات المتعددة في موضوعات كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي وعلى وفق القائمة المعدة لهذا الغرض .
- وحدات التحليل: يستخدم عادة في تحليل المحتوى ثلاث وحدات هي:

١- وحدة التسجيل: استعمل الباحثان وحدة الفكرة والتي تكون على نوعين:

أ- الفكرة الضمنية

ب- الفكرة الصريحة (السلمان وخلف، ١٩٨٧:١٠١:٢٠٠)

واستعمل الباحثان الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية وحدتاً للتسجيل .

٢- وحدة المضمون ٣- وحدة التعداد (الشمري، ٢٠٠٥:٧٤)

- تطبيق استمارة التحليل

قام الباحثان بأجراء عملية تحليل محتوى لكتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة، مع حرص الباحثان على الموضوعية والابتعاد عن التحيز، فقد حلل الباحثان محتوى المادة العلمية وانشطة الكتاب والرسوم والاشكال التوضيحية بحسب الخطوات الآتية :

١. قراءة الموضوع لاستخراج الفكر.
  ٢. مقارنة الفكر بفقرات المعيار
  ٣. تحديد نوع الفكر في العبارات في ضوء المعيار .
  ٤. تفرغ نتائج التحليل في جدول وبإعطاء تكرار واحد لكل عبارة من اجل المعالجة الاحصائية .
- (Kerppendoff, 1980:22)

#### • صدق التحليل :

للتأكد من صدق التحليل عرض الباحثان نموذج من المادة المحللة لمحتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على محكمين في طرائق تدريس علوم الحياة ملحق (١) وقد اجمعا على صلاحية التحليل وهو ما عدّه الباحثان صدقاً للتحليل الذي قاما به .  
وفيما يأتي نموذج التحليل من موضوعات ((تلوث التربة- اليابسة-)) من كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي، الفصل الحادي عشر :

تعد التربة عنصراً مهماً للحياة، حيث انها تحتضن جذور النباتات، وبالتالي توفر بداية السلسلة الغذائية التي تتمثل بالمنتجات التي تعتمد عليها الحيوانات آكلات العشب (العاشبة) وتكون هذه الحيوانات بدورها غذاء للحيوانات المفترسة، ويق الانسان في قمة الهرم البيئي الذي يعتمد غذائه على النباتات والحيوانات، لذا فالمحافظة على التربة سليمة ونظيفة هي اساساً للحفاظ على حياة الكائنات الحية التي تعيش عليها .  
ومن اهم ملوثات التربة ما يأتي:

#### ١.المواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة

نقصد بالمواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة، الاسمدة الكيماوية والمبيدات، وهذه المواد يجب ان تستخدم بشكل موزون بحيث لا تؤثر في طبيعة التربة، فأستخدم الاسمدة الكيماوية بكميات كبيرة يؤثر سلباً في خصوصية التربة، حيث تزيد من حموضة التربة وهذه الحموضة تسبب الاخلال بالتوازن الطبيعي لإحياء التربة المختلفة حيث تؤدي الى موت جذور النباتات او موت الحيوانات كالحشرات، اما المبيدات فهي مواد كيماوية تستعمل لإبادة الآفات الزراعية وتشتمل على، مبيدات فطرية ومبيدات حشرية ومبيدات ادغال ومبيدات قوارض وغيرها، وتمتاز المبيدات بخاصية التراكم في جزئيات التربة مما يؤثر سلباً على حياة الاحياء ويؤدي الى موت العديد منها كالطيور والثدييات، كما ان تراكمها في السلسلة الغذائية للكائنات الحية وامكانية انتقالها إلى عناصر السلسلة الغذائية يمثل سبباً في هلاك العديد من الحيوانات، وكنتيجة للتأثيرات السلبية لاستخدام المبيدات فقد اتجه الانسان لاستخدام المكافحة الحيوية .

#### المكافحة الحيوية (Control Biological)

تعرف المكافحة الحيوية بأنها استعمال العداء الطبيعيين بخفض وفرة الآفات عندما يصل تعدادها إلى مستوى الضرر الاقتصادي، وبمعنى أدق تشمل تداولاً مدروساً لبعض عناصر الضبط الطبيعي ( Natural Control) والذي يشير إلى تنظيم تعداد الاحياء الذي يحدث في جميع الأوقات دون تدخل الانسان ويتضمن هذا الضبط الطبيعي مكونات بيئية حية وغير حية.

لقد تم الاتجاه للمكافحة الحيوية كمخرج لمشاكل استعمال المبيدات على نطاق واسع وبأسلوب غير مدروس، حيث سببت اضراراً فادحة في مكونات البيئة الطبيعية بشكل يفوق الفائدة المرجوة منها.

## ٢. الفضلات المنزلية والصناعية

تصل إلى التربة فضلات متنوعة هي، مخلفات انشطة الانسان واغلبها يكون قابل للتفسخ والتحلل، وتتكون الفضلات الصلبة من خليط من عدة مواد مصدرها المنتجات الزراعية والمخلفات الصناعية .

وتشمل الفضلات الصلبة ما يأتي :

أ - القمامة المنزلية. ب- فضلات الشوارع.

ج- بقايا المعادن. د - فضلات العمليات الانشائية (مواد البناء).

هـ- فضلات الصناعات الغذائية. و - فضلات المصانع.

ويتم التخلص من الفضلات الصلبة بعدة طرق منها :

أ - الطمر الارضي. ب- الحرق. ج- التحويل إلى اسمدة عضوية.

د - اعادة الاستخدام، وغير ذلك.

### • العبارات التي تحمل أفكاراً :-

١. تلوث التربة (اليابسة) .

٢. تعد التربة عنصراً مهماً للحياة حيث انها تحتضن جذور النباتات .

٣. بالتالي توفر بداية السلسلة الغذائية التي تتمثل بالمنتجات التي تعتمد عليها الحيوانات

٤. الحيوانات آكلات العشب (العاشبة) ويقع الانسان في قمة الهرم البيئي الذي يعتمد غذائه على النباتات والحيوانات .

٥. المحافظة على التربة سليمة ونظيفة هي اساساً للحفاظ على حياة الكائنات الحية التي تعيش عليها.

٦. اهم ملوثات التربة ما يأتي .

٧. المواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة .

٨. نقصد بالمواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة الاسمدة الكيماوية والمبيدات وهذه المواد يجب ان

تستخدم بشكل موزون بحيث لا تؤثر في طبيعة التربة .

٩. استخدام الاسمدة الكيماوية بكميات كبيرة يؤثر سلباً في خصوبة التربة .

١٠. حموضة التربة تسبب الاخلال بالتوازن الطبيعي لإحياء التربة المختلفة .

١١. موت جذور النباتات او موت الحيوانات كالحشرات .

١٢. شكل (١١-١) استخدام المبيدات في الزراعة .
١٣. المبيدات فهي مواد كيميائية تستعمل لإبادة الآفات الزراعية .
١٤. تشتمل على: مبيدات فطرية ومبيدات حشرية ومبيدات ادغال ومبيدات قوارض .
١٥. تمتاز المبيدات بخاصية التراكم في جزئيات التربة مما يؤثر سلباً على حياة الاحياء .
١٦. يؤدي الى موت العديد منها كالطيور والثدييات .
١٧. كما ان تراكمها في السلسلة الغذائية للكائنات الحية وامكانية انتقالها الى عناصر السلسلة الغذائية يمثل سبباً في هلاك العديد من الحيوانات .
١٨. نتيجة للتأثيرات السلبية لاستخدام المبيدات فقد اتجه الانسان لاستخدام المكافحة الحيوية .
١٩. المكافحة الحيوية .
٢٠. تعرف المكافحة الحيوية بأنها استعمال الاعداء الطبيعيين بخفض وفرة الآفات عندما يصل تعدادها الى مستوى الضرر الاقتصادي .
٢١. الضبط الطبيعي والذي يشير الى تنظيم تعداد الاحياء الذي يحدث في جميع الاوقات دون تدخل الانسان ويتضمن هذا الضبط الطبيعي مكونات بيئة حية وغير حية .
٢٢. لقد تم الاتجاه للمكافحة الحيوية كمخرج لمشاكل استعمال المبيدات على نطاق واسع وبأسلوب غير مدروس حيث سببت اضراراً فادحة في مكونات البيئة الطبيعية .
٢٣. الفضلات المنزلية والصناعية .
٢٤. مخلفات انشطة الانسان واغلبها قابل للتفسخ والتحلل .
٢٥. شكل (١١-٢) المخلفات المنزلية والصناعية .
٢٦. وتشمل الفضلات الصلبة ما يأتي
٢٧. ويتم التخلص من الفضلات الصلبة بعدة طرق منها
٢٨. أ- الطمر الارضي . ب- الحرق ج- التحويل الى اسمدة عضوية د- اعادة الاستخدام وغير ذلك

### • ثبات التحليل

ويقصد به ثبات النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق اداة التحليل لمرات عدة على نفس العينة (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩:٥٠)، ولكي يكون التحليل موضوعياً او قريب من الموضوعية وللحد من ذاتية المحلل وللحصول على ثبات مقبول، استعمل الباحثان نوعين الثبات وهما:-

١. الثبات عبر الزمن ٢. الاتفاق مع المحللين (الطيب وآخرون، ٢٠٠٠:١٤٨)

اذ استعان الباحثان بمحللين من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى، وتم ذلك باختيار عينة عشوائية من المحتوى الكلي البالغ (١٧٦) صفحة، إذ كانت العينة (٢٠%) تقريباً، اي (٣٥) صفحة من كتاب علم الاحياء



للفصل الرابع العلمي شملت الفصل الاول وكانت معاملات الثبات للباحثان مع المحلل الاول<sup>(\*)</sup>، بنسبة (٠,٨٦) و (٠,٨٣) مع المحلل الثاني<sup>(\*\*)</sup>، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، إذ تشير بعض الاديبيات الى ان الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيد (الامام وآخرون، ١٩٩٠:١٦٧)

اما بالنسبة للاتفاق عبر الزمن اذ قام الباحثان باعادة التحليل لمحتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي بعد مرور فترة زمنية مقدارها (٣٠) يوم من التحليل الاول اذ كانت فيه معامل الثبات المحسوبة (٠,٩٥) باستعمال معادلة (هولستي)

جدول (١) قيمة معاملات الثبات

الاتفاق عبر الزمن	الباحثة بعد مرور (٣٠) يوم	٠,٩٥
الاتفاق بين المحللين	بين الباحثة والمحلل الاول	٠,٨٦
	بين الباحثة والمحلل الثاني	٠,٨٣
	بين المحلل الاول والمحلل الثاني	٠,٩٢

#### تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التحليل

اعتمد الباحثان النسبة (٧٠%) بعدّها نسبة افتراضية لمقارنة نتائج التحليل معتمدان في ذلك على اتفاق المتخصصين والمحكمين على هذه النسبة إذ عرض الباحثان استبانة لمعرفة النسبة، ملحق (٣) وكان اتفاق المتخصصين والمحكمين (١٠٠%)

• الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي وهي معادلة (هولستي) بوصفها وسيلة احصائية، لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين .

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على النحو الموضح في الجدول

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة التسعة الرئيسة في محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي

ت	الذكاءات الرئيسة	التكرارات	النسبة المئوية المتحققة للذكاء	الفقرات الفرعية المتحققة	النسبة المئوية للفقرات الفرعية المتحققة	النسبة المئوية المتحققة في الكتاب
١-	الذكاء اللفظي / اللغوي	٤٢٠	٢٨,٥٥%	٥	١٤,٢٩%	٦٤,٨١%

\* أ. م. نبال عباس المهجة / طرائق تدريس علوم الحياة/ كلية التربية /جامعة القادسية

\* م. د. عباس فاضل المسعودي / المديرية العامة لتربية القادسية / مدرس

٢-	الذكاء المنطقي الرياضي	/	١٧٥	١١,٩٠%	٦	17,14%
٣-	الذكاء المكاني البصري	/	١٤٠	٩,٥٢%	٥	14,29%
٤-	الذكاء الجسمي الحركي	/	٢	٠,١٤%	١	2,86%
٥-	الذكاء الاجتماعي		٣	٠,٢٠%	١	2,86%
٦-	الذكاء الشخصي		٢١	١,٤٣%	٤	11,43%
٧-	الذكاء الموسيقي		٩	٠,٦١%	٢	5,71%
٨-	الذكاء الطبيعي		٦٢٤	٤٢,٤٢%	٦	17,14%
٩-	الذكاء الوجودي		٧٧	٥,٢٣%	٥	14,29%
	المجموع		١٤٧١	١٠٠,٠٠%	٣٥	100,00%

توضح النتائج الواردة من الجدول (٦) أن الكتاب حقق (١٤٧١) تكراراً موزعاً على تسع ذكاءات إذ حصل (الذكاء الطبيعي) على أعلى نسبة مئوية وهي (٤٢,٤٢%) وحصل (الذكاء الجسمي) على أقل نسبة مئوية وهي (٠,١٤%) ونلاحظ ان الكتاب لم يهمل أيّاً من الذكاءات التسعة ولكنها تحققت بنسب متباينة، وسبب حصول (الذكاء الطبيعي) على أعلى نسبة مئوية لان منحى الكتاب هو منحى بيئي طبيعي اذ اهتم الكتاب بأنواع البيئات وتكيف الكائنات لهذه البيئات والعوامل الطبيعية التي تحيط بالكائنات الحية والعلاقات الغذائية بين الكائنات الحية وسبب حصول (الذكاء الجسمي) على أقل نسبة مئوية بسبب ابتعاد محتوى الكتاب عن المواضيع التي تنمي هذا الذكاء وكذلك يتضح من الجدول (٦) ان الكتاب حقق (٣٥) فقرة فرعية مما ورد في قائمة الذكاءات المتعددة التسعة ونسبة (٦٤,٨١%) وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة المحكية والتي وضعها الخبراء والبالغة (٧٠%) ويتضح من النتائج الواردة في الجدول اعلاه ان الذكائين (المنطقي، والطبيعي) قد حصلا على أعلى نسبة فقرات متحققة وهي (١٧,١٤%) ويليهما الذكاءات (اللغوي، والمكاني، والوجودي) قد حصلت على (١٤,٢٩%) ويليه (الذكاء الموسيقي) فحصل على (٥,٧١%) واخيراً يأتي الذكائين (الجسمي، والاجتماعي) فحصلوا على أقل نسبة مئوية من الفقرات المتحققة وهي (٢,٨٦%) .

#### الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

##### أولاً: الاستنتاجات

١. حصل كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي على نسبة (٦٤,٨١%) وهي أقل من النسبة المحكية التي اعتمدها الباحثان والبالغة (٧٠%)، وهي نسبة قليلة، وقد حقق الكتاب (٣٥) فقرة فرعية من اصل (٥٤) فقرة أي ان الكتاب اهمل (١٩) فقرة فرعية .

٢. حصل (الذكاء الطبيعي) على اعلى نسبة ثم يليه بالتوالي كل من الذكاءات (اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، الجسمي) أي الكتاب قد حقق جميع الذكاءات ولكن بنسب متفاوتة .

٣. حصلت فقرة (ادراك العالم البصري بدقة) في الذكاء المكاني على اعلى نسبة تكرار وهي (٦٧,٨٦%) تليها الفقرة (الوعي بالرغبات) في الذكاء الشخصي التي حصلت على (٥٧,١٤%) واهمل الكتاب (١٩) فقرة فرعية ولم تحصل على آية تكرارات .

#### ثانياً: التوصيات

١. الاهتمام ب فقرات انواع الذكاءات المتعددة المهمة والعمل على تضمينها في كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي .

٢. العمل على تضمين الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وبما ينسجم وطبيعة الموضوع .

٣. التوازن في نسب تضمين انواع الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي بحيث لا يطغى (الذكاء الطبيعي) على بقية انواع الذكاءات .

#### ثالثاً: المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة لتحليل محتوى كتب اخرى كالفيزياء والكيمياء للمرحلة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

٢. اجراء دراسة مماثلة لتحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

#### ملحق (١)

#### أسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانة بخبراتهم

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة	
				١	٢
١	أ . د عباس رمضان رمح	علم النفس	جامعة القادسية/كلية التربية	*	
٢	أ . د عبد العزيز حيدر	علم النفس	جامعة القادسية/كلية التربية	*	
٣	أ . د عبد الكريم عبد الصمد السوداني	ط . ت علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*	*
٤	أ . د فاطمة عبد الامير الفتلاوي	ط . ت علوم الحياة	جامعة بابل كلية التربية	*	*

٥	أ . د ماجدة ابراهيم الباوي	ط . ت الفيزياء	جامعة بغداد كلية التربية/ابن الهيثم	*
٦	أ . د هادي كطفان العبد الله	ط . ت الفيزياء	جامعة القادسية/كلية التربية	*
٧	أ . م . د احسان حميد عبد	ط . ت علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*
٨	أ . م . سالم عبد الله الموسوي	ط . ت علوم الحياة	جامعة بغداد كلية التربية/ابن الهيثم	*
٩	أ . م . د علاء احمد عبد الواحد	ط . ت علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*
١٠	أ . م . د علي رحيم الزبيدي	ط . ت علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*
١١	أ . م . د علي صكر جابر	علم النفس	جامعة القادسية/كلية التربية	*
١٢	أ . م . د مازن ثامر شنيف	ط . ت علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*
١٣	أ . م . د نادية حسين العفون	ط . ت علوم الحياة	جامعة بغداد كلية التربية/ابن الهيثم	*
١٤	أ . م . د واثق عبد الكريم	ط . ت الفيزياء	الجامعة المستنصرية/كلية التربية	*
١٥	أ . م . نبال عباس المهجة	ط . ت علوم الحياة	جامعة القادسية/كلية التربية	*
١٦	م . د احمد عمار جواد	القياس والتقويم	جامعة القادسية/كلية التربية	*
١٧	م . د عباس جواد الركابي	ط . ت الفيزياء	المديرية العامة لتربية القادسية	*
١٨	م . د عباس فاضل المسعودي	ط . ت علوم الحياة	المديرية العامة لتربية القادسية	*

الاستشارة: ١- اداة التحليل ٢- النسبة المحكية الافتراضية (٧٠%) لمقارنة تحليل الكتب

### المصادر العربية

- ١- ابراهيم، نبيل رفيق محمد (٢٠١١) : الذكاء المتعدد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- ابو جادو، صالح محد علي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- آرمسترونج، توماس (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الدمام .
- ٤- الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة ، بغداد .

- ٥- الاهدل، اسماء زين صادق (٢٠٠٨): فاعلية أنشطة واساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافية وبقاء اثر التعلم لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمحافظة جدة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الاول، ع (١) .
- ٦- بركات، محمد خليفة (١٩٧٦): علم النفس التعليمي، ج ٢، دار العلم، الكويت .
- ٧- بلوم، بنيامين، وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي، المركز الدولي للترجمة، دار ماكجروهيل للنشر، نيويورك .
- ٨- البياتي، علي يوسف حسين (٢٠١٥): دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي، دار الضياء للطباعة، النجف الاشرف .
- ٩- الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبد الله ابو حلو (٢٠٠٩): الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية، دار اثراء، عمان .
- ١٠- الحامد، محمد (٢٠٠١): الموصفات العامة للكتاب المدرسي، الرياض، وزارة التربية والتعليم .
- ١١- حسين، سمير محمد (١٩٨٣): تحليل المضمون، القاهرة .
- ١٢- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢): مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات .
- ١٣- سليم، مريم (٢٠٠٤): علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت .
- ١٤- سليمان، سناء محمد (٢٠٠٩): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الاساسية، عالم الكتب، القاهرة .
- ١٥- سمارة، نواف ، وعبد السلام العديلي (٢٠٠٨): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة ، عمان .
- ١٦- الشافعي، ابراهيم حسن (١٩٨٩): تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية، اهدافه ومناهجه واساليبه، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (١) .
- ١٧- الشمري، هدى علي جواد، وسعدون محمد الساموك (٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان .
- ١٨- طعيمة، رشدي احمد (٢٠١١): المنهج الدراسي المعاصر، ط٢، دار غريب، القاهرة .
- ١٩- الطيب، محمد عبد الظاهر وآخرون (٢٠٠٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

- ٢٠- عامر، ايمن (٢٠٠٨): شخصية المبدع، طيبة للنشر والتوزيع، مصر .
- ٢١- علي، محمد السيد(٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان.
- ٢٢- عليمات، عبير (٢٠٠٤): تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان .
- ٢٣- العمران، جيهان ابو راشد (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة للطلبة البحرانيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الاكاديميين- وهل الطالب المناسب في المكان المناسب- مجلة العلوم التربوية والنفسية .
- ٢٤- فارس، ابتسام محمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم النفس، اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة الازهر .
- ٢٥- فان دالين، ديولي (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٦- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٠): اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية، المكتبة العصرية، المنصورة .
- ٢٧- كاردنر، هاوارد (٢٠١٣): الذكاءات المتعددة آفاق جديدة، ترجمة مراد علي وعيسى سعد، دار الفكر، عمان .
- ٢٨- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، العالمية المتحدة للطباعة، بيروت .
- ٢٩- المغازي، ابراهيم محمد (٢٠٠٣): الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، مكتبة الايمان، المنصورة .
- ٣٠- النعيمي، انعام هاشم (٢٠٠٥): مقارنة بين اسلوبي نموذج راشي ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في قدرته على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد .
- ٣١- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

- ٣٢- نوفل، محمد، ومحمد الحيلة (٢٠٠٧): الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة الاولى الدراسي في مؤسسات التعليم العالي في وكالة القوت الدولية في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد الثاني والعشرون، ع (٥) جامعة الاسراء الخاصة .
- ٣٣- النيال، مایسة احمد وعبد الفتاح دويدار (٢٠٠٦): علم النفس المعملی وذكاء القدرات العضلية ، دار النهضة العربية، بيروت .
- ٣٤- الهاشمي، عبد الرحمن، محسن علي عطية (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية وتطبيقية، دار الصفاء، عمان .

### المصادر الاجنبية

- ٣٥- Cooper, Colin (1999): **Intelligence and Abilities**, New York, Rout Ledge Crobach, L,G .
- ٣٦- Ebel, R. L (1972) : **Essentials of Education Measurement** ,Prentice Hall, New Jersey .
- ٣٧- Gardener , H .(1999): **Intelligence Reframed Multiple Intelligence for the 21 st** , : Century New York ,Basic Books .
- ٣٨- Kerppendoff, K (1980) : **Content Analysis An Introduction to its Methodology**, Sage , London .
- ٣٩- Kornhaber, M. (1997): Seeking Strgths. Equitable Identification for Gifted Education and the Theory of Multiple Intelligence (**Doctoral Dissertation**) Cambridge, Ma: Harvard radulae School of Education .